



المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها باللياقة النفسية لدى المتفوقين الرياضيين

Social Desirability and its Relationship to Psychological Fitness
among Gifted Athletes

إعداد

د. بدر ناصر الطاهر

Dr. Bader Nasser Al-Taher

دكتوراه تربية الموهوبين، وزارة الدفاع، المستشفى العسكري بالكويت

د. عبدالله أحمد الناصر

Dr. Abdullah Ahmed Al-Nasser

دكتوراه تربية الموهوبين، معلم علم نفس، وزارة التربية بالكويت

أ.د/ فاطمة أحمد الجاسم

Prof. Dr. Fatima Ahmed Al-Jassem

أستاذ تربية الموهوبين وتعليم التفكير، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين

Doi: 10.21608/jasht.2022.268252

قبول النشر: ٣٠ / ٩ / ٢٠٢٢

استلام البحث: ١٤ / ٩ / ٢٠٢٢

الطاهر ، بدر ناصر و الناصر ، عبدالله أحمد و الجاسم ، فاطمة أحمد (٢٠٢٢). المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها باللياقة النفسية لدى المتفوقين الرياضيين. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج ٦ ع (٢٤) أكتوبر ، ص ص ٣٤٧ - ٣٧٢.

<http://jasht.journals.ekb.eg>

المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها باللياقة النفسية لدى المتفوقين الرياضيين

المستخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن نسبة انتشار كل من المرغوبية الاجتماعية واللياقة النفسية، ودلالة العلاقة بينهما لدى الطلبة المتفوقين رياضياً بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، واستخدم البحث المنهج الوصفي. تكونت عينة البحث من (١٠٠) من طلبة المرحلة الثانوية الذكور، المتفوقين رياضياً والمسجلين في نوادي رياضية حكومية، والحاصلين على ميداليات رياضية في كرة القدم بدولة الكويت. تمثلت أدوات الدراسة في مقياس المرغوبية الاجتماعية إعداد الزغول (٢٠١٩)، ومقياس اللياقة النفسية إعداد المرسي (٢٠٠٥)، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى المرغوبية الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين رياضياً جاء أقل من المتوسط، وأن مستوى اللياقة النفسية لديهم في أيضا في المستوى المتوسط، وكان بعد تنظيم وإدارة الانفعالات في الترتيب الأول، يليه على التوالي: إدراك الانفعالات الذاتية، فهم انفعالات الآخرين، الدافعية، وأخيرا إدراك المهارات الاجتماعية. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرغوبية الاجتماعية واللياقة النفسية لدى الطلبة المتفوقين رياضياً.

الكلمات الدالة: المرغوبية الاجتماعية، اللياقة النفسية، المتفوقين رياضياً، الكويت.

Abstract:

The study aimed to identify the level of social desirability and psychological fitness, and to determine the relationship between the social desirability and psychological fitness among gifted athletes in high school. The study used the descriptive method. The study sample consisted of (100) male high school gifted athlete students, who are enrolled in government sports clubs, and who have won medals in football matches, in Kuwait, during the scholastic. The study tools consisted of the Psychological Fitness Scale (Almorsi, 2005); and the Social Desirability Scale, (Alzaghool, 2019). The study found that the level of social desirability among gifted athlete students was below average and that the level of psychological fitness among them was average, ranking for subscales was organizing and managing emotions in the first rank, followed by: self emotions; understanding the emotions of others; motivation, and finally the realization of social skills. The study also found that there is no statistically significant relationship between social desirability and psychological fitness among students who excel in sports.

Keywords: social desirability, psychological fitness, outstanding athletes, Kuwait.

مقدمة:

نالت التربية الرياضية اهتمام الكثير من الباحثين والعاملين في المجال النفسي والتربوي والاجتماعي، بوصفها ظاهرة متعددة الجوانب تؤثر في كل من الفرد والمجتمع ، ولكونها تركز على العلاقات المتبادلة التي تربط الرياضة بالجوانب النفسية والاجتماعية، ولأنها تقوم على مجموعة من المبادئ والأسس ذات الأهمية الكبيرة في تشكيل السلوك الاجتماعي داخل البيئة التي يعيش فيها الرياضي وينتمي إليها، سواء كان هذا الشخص الرياضي لاعباً أو مدرباً، أو حتى محباً للرياضة ومتابعاً لها (خطاب، ٢٠٠٥).

مفهوم الموهبة الرياضية:

تعد الموهبة الرياضية من أكثر مجالات الموهبة وضوحاً، حيث أن الموهوب رياضياً تظهر عليه سمات الموهبة في مجال رياضي معين بشكل واضح، كما يتميز الموهوب رياضياً ببعض السمات الشخصية، فهو عادة ما يكون قوي البنين، خفيف الحركة، صلباً، متواضعاً، عملياً، لطيفاً، مجاملاً، ونشيطاً اجتماعياً ودمناً، وطبيعياً، وشجاعاً، ويلتزم بواجبه، ويعتمد على نفسه (الزاملي، ٢٠١١)، وقد أصبح التفوق الرياضي من مجالات التفوق التي تسعى المجتمعات إلى تنميته بشكل كبير في العصر الحالي، وذلك نظراً لما للرياضة والتفوق فيها من أهمية كبيرة كمظهر من مظاهر تفوق وتطور تلك المجتمعات (محمد وسليمان، ٢٠٠٩).

ويعرف التفوق الرياضي بأنه إعداد الرياضي بدنياً ومهارياً وخططياً ونفسياً، إعداداً عالي المستوى في مجال النشاط التخصصي، من أجل تحقيق الهدف (دودو، ٢٠١٣)، و الشخص المتفوق رياضياً هو اللاعب الذي يتمتع بإمكانيات وطاقات رياضية، وقدرات فطرية ووظيفية ونفسية وعقلية وصحية تجعله في موقع أفضل من غيره، ويتمكن من الحصول على نتائج متميزة في نوع معين من النشاط الرياضي (الهران وآخرون، ٢٠١٥).

عوامل التفوق الرياضي:

إن المجال الرياضي من أكثر المجالات التي يتم توقع النجاح والتفوق اعتماداً على عدداً من العوامل التي تساعد في تفوقهم وتميزهم، سواء كانت خصائص وراثية أو خصائص مكتسبة، وتؤثر هذه العوامل على تفوق الرياضي وعلى الاختيار المناسب للعبة التي تناسب ميوله واهتماماته، سواء كانت لعبة فردية أو جماعية، فبعض اللاعبين يميل إلى التفوق في الألعاب الجماعية التي تتضمن العمل ضمن فريق، مثل كرة القدم، والبعض الآخر يميل إلى التفوق في الألعاب الفردية التي تعتمد على المهارات الفردية للاعب مثل التنس (الحاوي، ٢٠٠٤).

تمثل العوامل الوراثية والمكونات البدنية دوراً بارزاً في الأداء الفائق والمميز للشخص، حيث تسهم الصفات الوراثية بشكل فعال في كيفية تحديد المستويات الرياضية بمختلف أنواعها، ومن أمثلة الصفات الوراثية: القدرة الحركية العامة، النمط العصبي، عدد

ألياف العضلات البيضاء والحمراء، كتلة الجسم، التكوين الجسمي، التكوين الوظيفي لأعضاء الجسم، طبيعة الجهاز الدوري التنفسي، و جهاز ضبط التوازن بالأذن الوسطى، بالإضافة إلى العوامل البدنية والتي تتضمن كل من السرعة والقوة والتحمل والتوازن (السايح، ٢٠٠٧)

كما تسهم العوامل النفسية والشخصية في التفوق الرياضي، مثل القدرات العقلية والسمات النفسية، والدافعية الرياضية الإيجابية، حب الرياضة، تأكيد الذات، التفكير، الإدراك المكاني، الإدراك الزمني التمثيل المشرف. ومن العوامل المساعدة على التفوق الرياضي أيضاً مواظبة الرياضي على التدريب، وبذل قصارى الجهود للظهور بمظهر لائق، ومن أجل تحقيق أحسن النتائج، لذا يجب استغلال الخبرات الانفعالية المرتبطة بالمنافسات الرياضية، كالنجاح والفشل أو الهزيمة، في رفع مستوى الدافعية نحو الوصول إلى التفوق الرياضي (دودو، ٢٠١٣). كما تسهم العوامل الانفعالية والاجتماعية في ظهور التفوق الرياضي، ومنها الثبات الانفعالي، الروح المعنوية، العلاقات الاجتماعية. (عبد المجيد، ٢٠٠٨).

وجدير بالذكر أن التفوق الرياضي قد حظي باهتمام العديد من الباحثين، وتناولوه العديد منهم بالبحث والتحليل والتفسير، والكشف عن علاقته بمتغيرات متعددة، فقد هدفت دراسة أحمد (٢٠٠٦) إلى التحقق من كفاءة بعض أنشطة نظرية الذكاءات المتعددة في اكتشاف الموهوبين رياضياً بالمرحلة الابتدائية، والتي توصلت إلى وجود علاقة بين الذكاء الجسمي الحركي والذكاء المكاني، ووجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الجسمي الحركي كما تقيسه الأنشطة المبنية في الدراسة وكما يقيسه اختبار رافن، وصلاحيه الأنشطة المستخدمة في اكتشاف الموهوبين رياضياً من طلبة المرحلة الابتدائية.

كما أشارت دراسة حسين (٢٠٠٨) إلى أن أكثر الذكاءات شيوعاً لدى المتفوقين رياضياً هي: الذكاء الشخصي ثم الاجتماعي والمنطقي والحركي، وأقلها شيوعاً الذكاء الموسيقي ثم المكاني، وعدم وجود فروق دالة بين أنواع الألعاب القتالية في أبعاد الذكاءات المتعددة، وعدم وجود فروق دالة بين مستويات التفوق الرياضي في أبعاد الذكاءات المتعددة، ما عدا الذكاء المنطقي فإنه توجد فروق دالة لصالح المتفوق المبتدئ والمتفوق المرتفع، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات التفوق الرياضي في أبعاد الشخصية. في حين أظهرت دراسة دودو (٢٠١٣) إلى أن غالبية المشتركين في البطولة للرياضة المدرسية لديهم اتجاهات ايجابية نحو أبعاد التفوق الرياضي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد الاتجاه نحو التفوق الرياضي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد الاتجاه نحو التفوق الرياضي تبعاً لنوع الرياضة.

كما أظهرت دراسة الدخيل (٢٠١٦) وجود علاقة ارتباطية متوسطة القوة وموجبة وذات دلالة إحصائية بين مهارات إدارة الوقت والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المتفوقين رياضياً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. وأسفرت دراسة عبدالرضا وآخرون (2016) إلى وجود علاقة ارتباط عكسية دالة ما بين بعض القدرات التوافقية ومهارتي الطبخة والتصويب

السلمي. أما لونا (Luna, 2020) فقد أظهرت دراستها أن ضبط النفس العاطفي والمثابرة لهما تأثير مشترك على مستوى ظهور التفوق في الأداء الرياضي للرياضيين. بينما قام كل من جلييوفيتش وآخرون (Glebov et al., 2020) بإجراء بحث لاختيار الأطفال الموهوبين الرياضيين الذين يشاركون في فنون الدفاع عن النفس، وتم إجراء البحث استناداً إلى المراقبة الشاملة لحالة الرياضيين، من خلال تنفيذ مؤشرات القدرات الوظيفية لديناميكيات الرياضيين الشباب وفقاً لطريقة التفاعل البصري الحركي البسيط، الذي يقيم الأداء من خلال المستوى الوظيفي للنظام. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هذه التقنية تسمح بضمان التوازن بين الأحمال العالية والحفاظ على الصحة، وزيادة فعالية عملية التدريب، والتنبؤ بتحقيق ذروة شكل اللياقة والحفاظ عليها طوال فترة المنافسة.

وقد تم تناول دراسة الموهبة في المجال الرياضي من خلال عدد من المتغيرات، وتعد المرغوبية الاجتماعية أحد هذه المتغيرات، والتي تعتبر من الاتجاهات الحديثة في دراسات الرياضة من منظور نفسي واجتماعي، على أساس أنها مؤشراً مهماً لمدرجات الفرد حول انطباعات الآخرين عنه، وهي عملية تنظيمية لما يراه الفرد عن الآخرين، و تتضمن عدة جوانب منها ما يتعلق بالعوامل الشخصية والاجتماعية والموقفية (Holtgraves & Lasky, 1999).

مفهوم المرغوبية الاجتماعية:

تتمثل المرغوبية الاجتماعية في الضوابط التي تحدد سلوك الأفراد في المجتمع، وتوضح مدى التزامه بالمعايير الاجتماعية، كما تتضمن تحمل المسؤولية وأداء الواجبات الاجتماعية المشتملة على التعاليم الدينية، والمعايير الاخلاقية، والقيم، والاحكام القانونية، واللوائح، والعادات، والتقاليد، والاعراف، التي تحدد الصحيح وغير الصحيح، وما هو جائز وغير جائز، وكذلك المباح وغير المباح، يعني ذلك باختصار ما يجب أن يكون أو ما لا يكون في سلوك الأفراد (الزعبي، ١٩٩٤). أما المرغوبية الاجتماعية لدى الموهوب رياضياً فهي تتمثل في قيام اللاعب بواجباته نحو فريقه، والشعور بالمسؤولية في التدريب والمنافسة، والالتزام باللوائح والضوابط الاجتماعية داخل الفريق أو النادي (خطاب، ٢٠٠٥).

ويعرف كلاً من مارلو وكراوني (Marlow & Crowne, 1960) المرغوبية الاجتماعية بأنها ميل الشخص إلى تغيير استجاباته في المواقف المختلفة ليظهر بسلوك مقبول اجتماعياً أمام الآخرين أخذاً بالحسبان المعايير والقيم الاجتماعية السائدة. بينما تشير كلوكهوهين (Kluckhohn, 1987) بأنه يجب تحديد القيم للمرغوبية الاجتماعية من خلال المواقف التي يمر بها الفرد مع الآخرين حتى تفهم طبيعة النفس البشرية في علاقاتها مع الآخرين، أما ببيل ومور (Peeble & Moore, 1998) فيعرفانها بأنها مقدرة الفرد على إعطاء الصورة المثلى للتقبل الاجتماعي ولديه المقدرة على الإنفراد بالمكانة الاجتماعية المطلوبة عن طريق التكوين الاجتماعية الفردية ومدى تقبل الآخرين له، بينما يرى بريس (Brace, 2000) أن الفرد الذي يؤمن أو يعتقد بأنه مرغوب فيه اجتماعياً يشعر بأنه شخص

نموذجي ولديه المقدرة على إعطاء الصورة المثلى لتقبل الآخرين له، كما أنه يمتلك مسحة فردية للانفراد بالمركز الاجتماعي المطلوب.

ويمكن تعريف المرغوبية الاجتماعية بدرجة الاستجابات المتحيزة للاستحسان الاجتماعي أو الجاذبية الاجتماعية أو المرغوبية الاجتماعية لدى الأفراد الذين يقومون بأداء الاختبارات أو المقاييس، التي تتأثر بتحيز المفحوصين ومحاولتهم تزييف الاجابات نحو الاحسن، والميل نحو وصف المفحوص لنفسه في صورة مرغوبة او مستحسنه أو جاذبة اجتماعياً.

وتتعدد جوانب أهمية المرغوبية الاجتماعية، فهي تسهل الاتصال وتنمي العلاقات الاجتماعية بين الأفراد مع بعضهم البعض، وتسهم في تكوين مجتمع ذي سلوك متحضر في تعامله مع الآخرين، وكذلك تعمل على التعاون بين أفراد المجتمع لتحقيق هدف بعينه وعدم وجودها يؤدي إلى تشتت الجهود وخسارتها، وتبادل احترام حقوق الآخرين وأرائهم منذ سن مبكرة، كما أنها تحدد مدى السلوك المتوقع في المواقف الاجتماعية المختلفة، وهو عادةً ما يكون السلوك المثالي (وحيد، ٢٠٠١).

المرغوبية الاجتماعية لدى المتفوقين رياضياً:

تتخذ المرغوبية الاجتماعية أهمية خاصة في المجال الرياضي، تتمثل في الشعور بالمسؤولية أثناء التدريبات والمنافسات، وتتبع من إرادة اللاعب واختياره، وتلتزم اللاعبين بالمعايير والضوابط الاجتماعية ويكون لها تأثير أكبر عندما تكون منبثقة من قناعة ذاتية، وهي سلوك يبني مكتسب أثناء التدريب، وتختلف حسب الفروق الفردية والمتغيرات الديموغرافية لكل لاعب، كما أنها سمة مشتركة بين كل اللاعبين في الفريق الواحد، وأيضاً سلوك فردي لكل لاعب، وقد تأخذ أحياناً طابعاً غير مباشر من العلاقات الاجتماعية في الفريق الرياضي (الزبيدي، 2005).

فقد يشعر الرياضيون بأنهم مضطرون للأخذ في الاعتبار الأعراف الاجتماعية العامة، وأنه يجب أن يقدم صورة مثالية للرياضي الذي يجب يلعب دوراً مهماً وإيجابياً في المجتمع، لذا قد يلجؤون إلى تزييف استجاباتهم، ويحرصون على أن يظهر سلوكهم بموقف المثالية عند التعامل مع الآخرين. كما وجد أن المرغوبية الاجتماعية قد تدفع الشخص الرياضي إلى تعاطي المنشطات، حيث لعبت المرغوبية الاجتماعية دوراً وسيطاً في قابلية الرياضيين لتعاطي المنشطات، فالرياضيون الذين يحرصون على الظهور بموقف مثالي وتزداد لديهم مستوى المرغوبية الاجتماعية، هم في الواقع عرضة لتعاطي المنشطات، ولا يحرصون على الإبلاغ عن مواقفهم تجاه المنشطات، لذا من الأهمية أن يتم تقدير الاستجابة المرغوبية اجتماعياً وحسابها عند جمع بيانات التقرير الذاتي الذي يدلي به الرياضيون، لأن مثل هذه التقارير غالباً ما تستخدم لتصميم التدخل أو البرامج والسياسات التعليمية وكذلك لاختبار النماذج النظرية لتعاطي المنشطات (Petróczi, 2007).

وفي هذا الإطار أشارت الدراسات ذات الصلة إلى أن تقارير المخدرات غير المشروعة والكحول قد تكون عرضة لتأثيرات المرغوبية الاجتماعية (Tourangeau &

(Yan, 2007)، وأشارت مراجعة حديثة لأدبيات العلوم الاجتماعية حول تعاطي المنشطات في الرياضة، إلى الميل إلى التحيز الذاتي للاستجابة وارتفاع مستوى المرغوبية الاجتماعية (Backhouse et al., 2007)

وهناك بعض الدراسات التي تناولت المرغوبية الاجتماعية لدى الأفراد بصفة عامة، ومن تلك الدراسات دراسة الدمنهوري وعابدين (2012) التي توصلت النتائج إلى اختلاف تقديم الذات لطلاب المرحلة الثانوية باختلاف مستويات المرغوبية الاجتماعية وكذلك باختلاف مستويات الخوف من التقييم السالب، ولا يختلف تقديم الذات لطلاب المرحلة الثانوية باختلاف النوع، وتوصلت النتائج أيضاً إلى عدم وجود اختلاف في تقديم الذات لطلاب المرحلة الثانوية باختلاف التفاعلات الثنائية. ومن الدراسات التي تناولت المرغوبية الاجتماعية في المجال الرياضي دراسة الزبيدي (2005) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المرغوبية الاجتماعية والهوية الرياضية للاعبين كرة السلة في العراق، وعدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المرغوبية الاجتماعية ومستوى الأداء للاعبين كرة السلة في العراق.

كما أظهرت دراسة ويشمان وآخرون (Wiechman et al., 2000) إلى أن المرغوبية الاجتماعية يمكن التنبؤ من خلالها بكل من مستوى ضغوط الحياة ومهارات مواجهة الضغوط لدى الرياضيين، في حين أشارت نتائج جروسبارد (Grossbard et al., 2007) أن هناك علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين المرغوبية الاجتماعية وبين التوجه للهدف لدى كل من الذكور والإناث الرياضيين، وكان له علاقة إيجابية بتوجيه المهمة عند الإناث فقط. كما وجدت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين القلق من الأداء وبين المرغوبية الاجتماعية لدى الإناث عنه لدى الذكور.

أما دراسة السلطاني ونزار (2011) فقد توصلت نتائجها إلى أن طالبات المراحل الأربعة وبشكل عام يتميزن بالنمط العضلي السمين، وتبين أن طالبات المرحلة الرابعة يتميزن بأفضل مستوى من المرغوبية في حين أن طالبات المرحلة الأولى يتميزن بأقل مستوى من المرغوبية الاجتماعية.

بينما انتهت دراسة الحياي (٢٠١٨) إلى أن أفراد عينة الدراسة لديهم مستويات جيدة من كل من القيم في المجال الرياضي، ومن المرغوبية الاجتماعية للاعبات أندية القطر بالكرة الطائرة. كما وجدت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية دالة بين القيم في المجال الرياضي وبين المرغوبية الاجتماعية للاعبات أندية القطر بالكرة الطائرة.

من جانب آخر تعد اللياقة النفسية من المتغيرات ذات الأهمية الكبيرة للأفراد في العصر الحالي بصفة عامة، كما تعد ذات أهمية كبيرة للرياضيين بصفة خاصة، وهي تشير إلى مستوى من الصحة النفسية يجعل صاحبها متفاهم مع نفسه ومع البيئة المحيطة به سواء كانت نفسية او اجتماعية مما يحقق للمرء الحد الأمثل للاستقرار النفسي والرضا والتصالح مع النفس والمجتمع (الزاملي، ٢٠١١).

مفهوم اللياقة النفسية:

تعددت تعريفات اللياقة النفسية تبعاً للزاوية التي يتم تناولها منها، حيث يرى البعض أنها عبارة عن مهارة أو مجموعة مهارات، ويعرفها كلاً من ماير وسولفي (Mayer & Salovey, 1990) بأنها مجموعة من المهارات التي تسهم في التعبير والتقدير الدقيق والتنظيم الفعال للانفعالات داخل الفرد نفسه واتجاه الآخرين المحيطين به، كما تتضمن القدرة على استخدام المشاعر في حفز الدافعية الذاتية والتخطيط وتحقيق مطالب الحياة، بينما ينظر إليها البعض على أنها قدرات، وليس مهارات، فهناك إيبشتاين (Epstein, 1999) حيث يرى أن اللياقة النفسية عبارة عن مجموعة من القدرات العقلية التي تساعد الفرد على معرفة وفهم مشاعره ومشاعر الآخرين، ويتضمن جانبين الأول، الفهم الذهني للانفعال، والآخر يتضمن تأثير الانفعال على الجانب الذهني لإظهار الخطط والأفكار الإبداعية، من جانب آخر يراها البعض كدرجة من درجات الصحة النفسية، حيث يعرفها الزاملي (٢٠١١) بأنها مستوى من الصحة النفسية يجعل صاحبها متفاهم مع نفسه ومع البيئة المحيطة به سواء كانت نفسية أو اجتماعية مما يحقق للمرء الحد الأمثل للاستقرار النفسي والرضا والتصالح مع النفس والمجتمع.

ويمكن تعريف اللياقة النفسية بأنها النواتج من الكفاءات الانفعالية والعقلية والاجتماعية والاخلاقية التي يتسم بها المتفوق رياضياً وتتمثل في إدراك انفعالاته الذاتية، فهم مشاعر الآخرين، إدراك المهارات الاجتماعية، الدافعية، تنظيم وإدارة الانفعالات. وهناك الكثير من الدراسات التي تناولت اللياقة النفسية وعلاقتها بمتغيرات مختلفة، فهناك دراسة مارتينيز (Martinez, 1997) التي هدفت إلى تعرف على طبيعة العلاقة بين اللياقة النفسية وأعراض الاكتئاب والرضا عن الحياة وتوجيه الهدف، وقد توصلت النتائج إلى وجود ارتباط سالب بين اللياقة النفسية والاكتئاب، وارتباط موجب بين الرضا عن الحياة واتقان المهام.

وفي سياق مختلف هدفت دراسة سبيرلوك (Spurlock, 2002) إلى مقارنة الأنشطة البدنية وقت الفراغ ومراحل التغيير بين كليات البنات الذين أكملوا دورات اللياقة البدنية والنفسية في الجامعة وبين كليات البنات التي لم تشارك أبداً في دورات اللياقة في الجامعة، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة وأظهر تحليل مرحلة التغيير بين المجموعتين عدم وجود ارتباط إلا أن المجموعة التي لم تشارك في الدورات لم تكن أكثر نشاطاً مقارنة بالمجموعة الأخرى.

ومن جانب آخر بحث مصطفى وآخرون (2007) العلاقة بين كل من الذكاء المتعدد واللياقة النفسية في السباحة وبين المستوى الرقمي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق غير دالة احصائياً في محاور مقياس الذكاء المتعدد لدى عينة البحث وفقاً للجنس، ووجود فروق غير دالة احصائياً بين المتوسطات في محاور مقياس اللياقة النفسية لدى عينة البحث وفقاً للجنس، ووجود فروق دالة احصائياً في محاور مقياس اللياقة النفسية لدى سباحي وسباحات (المستوى الرقمي المرتفع وبين المستوى الرقمي المنخفض)، حيث تميز سباحي المستوى

الرقمي المرتفع في إدراك المهارات الاجتماعية والدافعية، بينما تميزت سباحات المستوى الرقمي المرتفع بإدراك الانفعالات الذاتية.

أما دراسة سراج (٢٠٢٠) فقد أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين ابعاد مقياس اللياقة النفسية المتمثلة في "إدراك الانفعالات الذاتية، فهم انفعالات الآخرين، إدراك المهارات الاجتماعية، الدافعية، تنظيم وإدارة الانفعالات" وبين بعض المتغيرات العقلية، المتمثلة في التصور العقلي، القدرة على الاسترخاء، تركيز الانتباه. كما أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات لاعبي الأنشطة الجماعية ولاعبي الأنشطة الفردية في محاور مقياس اللياقة النفسية ولصالح لاعبي الأنشطة الفردية ماعدا محور إدراك المهارات الاجتماعية فهو لصالح لاعبي الأنشطة الجماعية.

وفي دراسة كل من سينج وباردي (Singh& Pardhi, 2021) التي حاولت الكشف عن اللياقة النفسية لدى الرياضيين من خلال متغيرات الإجهاد والقلق والثقة بالنفس والعدوان، وقد انتهت نتائجها إلى أن طلاب الجامعة الرياضيين أفضل من أقرانهم غير الرياضيين في الثقة بالنفس، كما كان مستوى التوتر والقلق والعدوان لدى الرياضيين أقل مقارنة بغير الرياضيين. ومن ناحية أخرى فقد توصلت دراسة فانجان وحسن (٢٠٢١) أن كل من التدريبات النفسية والمهارية، كان لهما أثر إيجابي على اللياقة النفسية والأداء المهاري للاعبين في صالات كرة القدم.

ويتضح من الدراسات السابقة التي تناولت المرغوبية الاجتماعية واللياقة النفسية، أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت هذين المتغيرين لدى المتفوقين رياضياً، وبالتالي ومن أجل سد النقص في الأدب السابق، تسعى الدراسة الحالية إلى بحث العلاقة بين المرغوبية الاجتماعية واللياقة النفسية لدى المتفوقين رياضياً بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت.

مشكلة البحث

يعد التفوق الرياضي ذو أهمية كبيرة للأفراد والمجتمعات، ومن العوامل التي تساعد اللاعبين على تحقيق التفوق والأداء المتميز في مختلف الرياضات الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية بجانب الجوانب الجسمية (الحاوي، ٢٠٠٤).

وتعد المرغوبية الاجتماعية من الجوانب ذات الأهمية الكبيرة للرياضيين لتحقيق التفوق، حيث تؤثر المرغوبية الاجتماعية في التفوق الرياضي بشكل كبير من خلال تنمية الشعور بالوحدة الاجتماعية والانتماء لدى الرياضي (عويس والهالي، ١٩٩٧).

من جانب آخر، فإن اللياقة النفسية تعد من عوامل التفوق في الرياضة، حيث يشير أبو حلاوة (٢٠١٣) أنها تساعد الفرد على الثبات والمحافظة على هدوئه عند التعرض لضغوط أو مواقف صعبة، كما تساعد على التوافق الفعال مع المواقف الصادمة، وتساعد على تنظيم الاستجابات الانفعالية، كما ترتبط اللياقة النفسية بالقدرة على تنظيم العمل،

ومراقبته، والقدرة على تعلم مهارات جديدة، والأداء الوظيفي الجيد (Bond & Flaxman, 2006).

ومن هنا، ونتيجة لأهمية كل من المرغوبية الاجتماعية كمتغير اجتماعي واللياقة النفسية كمتغير نفسي في التفوق الرياضي، ونتيجة لندرة الدراسات التي تناولت المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها باللياقة النفسية لدى المتفوقين رياضياً، فإن هناك حاجة لبحث مستوى اللياقة النفسية والمرغوبية الاجتماعية لدى المتفوقين رياضياً، وبالتالي تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في بحث المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها باللياقة النفسية لدى المتفوقين رياضياً بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت.

أسئلة البحث

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مستوى المرغوبية الاجتماعية لدى المتفوقين رياضياً بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

٢. ما مستوى اللياقة النفسية لدى المتفوقين رياضياً بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

٣. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المرغوبية الاجتماعية واللياقة النفسية لدى المتفوقين رياضياً بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

١. الكشف عن مستوى المرغوبية الاجتماعية لدى المتفوقين رياضياً بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت.

٢. الكشف عن مستوى اللياقة النفسية لدى المتفوقين رياضياً بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت.

٣. التعرف على العلاقة، إن وجدت، بين المرغوبية الاجتماعية واللياقة النفسية لدى المتفوقين رياضياً بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث من الناحية النظرية فيما يلي:

١. تناول فئة المتفوقين رياضياً، وهي فئة لم تنل حظها في الأبحاث العربية في مجال الموهبة والتفوق، مما يجذب الاهتمام إلى مزيد من الدراسات حول هذه الفئة.

٢. يمكن أن يفيد هذا البحث في جذب انتباه الأسر والتربويين ومتخذي القرار إلى أهمية اللياقة النفسية، وذلك من أجل العمل على تنميتها لدى أبنائهم بصفة عامة، والمتفوقين رياضياً بصفة خاصة.

٣. تناول متغير اللياقة النفسية، يساعد على النظرة الشاملة للمتفوق رياضياً ليس من الناحية الجسمانية فحسب، ولكن من الجوانب النفسية أيضاً.

٤. تناول فئة المتفوقين رياضياً، وهي فئة قلما تتناولها الدراسات الخاصة بالموهبة، حيث تركز على تناولها الدراسات الرياضية، وبالتالي هناك حاجة إلى تناولها من خلال منظور

تربوي، وتعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة في دولة الكويت التي تتناول التفوق الرياضي من منظور تربوي.

٥. ندرة الدراسات التي تناولت المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها باللياقة النفسية لدى المتفوقين رياضياً.

وللبحث أهمية أخرى من الجانب التطبيقي تتمثل فيما يلي:

١. تناول متغير المرغوبية الاجتماعية لدى المتفوقين رياضياً، مما يساعد على بناء برامج تدريبية لتنمية السلوكيات الاجتماعية السليمة والبعد عن التجمل لدى المتفوقين رياضياً.

٢. بحث العلاقة بين اللياقة النفسية والمرغوبية الاجتماعية، من أجل تحديد العوامل المسؤولة عن المرغوبية الاجتماعية، وكيفية توجيهها الوجهة الصحيحة.

٣. أهمية اللياقة النفسية بالنسبة للمتفوق رياضياً، حيث أنه يحتاج إلى القدرة على التحكم في انفعالاته وتوجيهها التوجيه السليم لتحقيق الأهداف واستخدام المشاعر في حفز الدافعية الذاتية والتخطيط، وهي بالتالي من العوامل المساعدة على التفوق الرياضي.

٤. أهمية دراسة المرغوبية الاجتماعية وبصفة خاصة لدى الرياضيين، وذلك من أجل مساعدتهم على تمثل القيم والمعايير الاجتماعية السليمة، وليس فقط محاولة إظهارها في الموقف الاختباري.

حدود البحث

تحدد نتائج البحث الحالي بالحدود التالية:

الحدود البشرية: تتكون الحدود البشرية من (١٠٠) من الطلاب الذين يمارسون رياضة كرة القدم، والملتحقين بالنوادي الرياضية الحكومية بدولة الكويت.

الحدود المكانية: تم إجراء البحث الحالي على الطلبة المتفوقين رياضياً بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت.

الحدود الزمنية: اقتصر تطبيق هذا البحث على الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تناول متغيري المرغوبية الاجتماعية واللياقة النفسية والعلاقة بينهما لدى متفوقين رياضياً بالمرحلة الثانوية.

مصطلحات البحث

اشتمل البحث على المصطلحات التالية:

١- المرغوبية الاجتماعية:

يعرف عويس والهلال (١٩٩٧) المرغوبية الاجتماعية بأنها نزعة الفرد إلى اختيار الوضع المرغوب فيه، بهدف إدراك الفرد لمكانته في الوسط الاجتماعي. وتعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب المتفوق رياضياً بالمرحلة الثانوية على مقياس المرغوبية الاجتماعية، إعداد (الزغول، ٢٠١٩)، وذلك خلال العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

٢- اللياقة النفسية:

يعرف كل من روجاز وسجلج، هوتزنجر (Schlicht & Hautzinger, 2003) (Rojas, اللياقة النفسية بأنها معرفة مشاعر الفرد، وكيفية توظيفها من أجل تحسين الأداء وتحقيق الأهداف التنظيمية، مصحوبة بالتعاطف والفهم لمشاعر الآخرين مما يؤدي إلى علاقة ناجحة معهم. وتعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب المتفوق رياضياً بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت على مقياس اللياقة النفسية، إعداد (المرسي، ٢٠٠٥)، وذلك خلال العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

٣- التفوق الرياضي:

يعرف رمضان (٢٠٠١) المتفوق الرياضي بأنه الفرد الذي يمكن التعرف عليه من قبل الخبراء في المجال، والذي يظهر ما يمتلكه من إمكانيات عالية في مجال محدد أو عدة مجالات مثل الأنشطة الرياضية، الفنون، المجالات الأكاديمية، القيادة، وقدرة ذهنية فوق المتوسط. ويعرفون إجرائياً في البحث الحالي بأنهم طلبة المرحلة الثانوية، الذكور، الذين تم اختيارهم من الحاصلين على ميداليات رياضية في لعبة كرة القدم، والمنضمين إلى أحد الأندية الرياضية في دولة الكويت من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

منهجية البحث

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في البحث الحالي، وذلك لملائمته لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في تحديد مستوى المرغوبية الاجتماعية واللياقة النفسية، وتحديد العلاقة بينهما لدى طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين رياضياً.

مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من الطلبة المتفوقين رياضياً، بالمرحلة الثانوية، والمسجلين في نوادي رياضية حكومية، وحاصلين على ميداليات رياضية في كرة القدم، بدولة الكويت، خلال العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩، وتم اختيار عينة البحث وفقاً لأسلوب العينة القصدية، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) من الطلبة الذكور المتفوقين رياضياً.

أدوات البحث

تمثلت أدوات البحث فيما يلي:

١. مقياس المرغوبية الاجتماعية

لأغراض هذا البحث والإجابة عن أسئلته تم استخدام مقياس المرغوبية الاجتماعية وهو من إعداد (الزغول، ٢٠١٩)، ويتألف هذا المقياس من (١٥) موقفاً اجتماعياً يشتمل كل موقف منها على سؤال ويتطلب من المفحوص بعد قراءته للموقف الإجابة عنه وفق ما يراه ويعتقه شخصياً، حيث يتضمن اختيار أحد بديلين (أوافق/نعم، لا أوافق/لا) ويتراوح مدى الدرجات عليه من (١-١٥)، وقد اعتمدت الدرجة (٨) كعلامة قطع (Cut Score) بحيث كل مفحوص يحصل على ٨ فأعلى يعد مؤشراً لتأثره بدافع المرغوبية الاجتماعية، في حين الدرجة (٧) فأقل يعد مؤشراً لتأثر المفحوص بدوافع وقيم داخلية.

وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس متمثلة في صدقه وثباته، من خلال استخدام الأساليب التالية:

أولاً: صدق مقياس المرغوبية الاجتماعية:

تم التحقق من صدق المقياس بعدة طرق هي: صدق المحكمين، والصدق العاملي، وهما على النحو التالي:

١. صدق المحكمين:

تم حساب صدق المقياس بعرضه على عدد من المختصين في المجال الذي يقيسه المقياس، وهم أربعة من أعضاء هيئة التدريس بقسمي علم النفس، والتربية الخاصة في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وجامعة الخليج العربي بالبحرين، وقد اتفق المحكمون على أن المقياس يقيس السلوك الذي وضع لقياسه.

٢. الصدق العاملي:

تم حساب الصدق العاملي لمقياس المرغوبية الاجتماعية من خلال حساب معاملات التشعب بعامل المرغوبية الاجتماعية، والجدول رقم ١ يوضح تلك النتائج.

جدول ١

مدى تشعب عبارات المقياس بعامل المرغوبية الاجتماعية

العبارة	قيمة التشعب	العبارة	قيمة التشعب
١	.768	٩	.599
٢	.557	١٠	.563
٣	.516	١١	.671
٤	.619	١٢	.646
٥	.482	١٣	.396
٦	.356	١٤	.602
٧	.503	١٥	.554
٨	.649		

يتضح من خلال جدول ١ تشعب كافة عبارات المقياس بعامل المرغوبية الاجتماعية، وتراوح قيم التشعب بين (٠.356) و (٠.768)، وجميعها دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع المقياس بالصدق العاملي.

ثانياً: ثبات مقياس المرغوبية الاجتماعية

تم حساب ثبات العبارات الكلية للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ، ويتضح من خلال الجدول أن هذه المعاملات للدرجة الكلية مرتفعة مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات. والجدول رقم ٢ يوضح قيمة الثبات للدرجة الكلية لمقياس المرغوبية الاجتماعية.

جدول ٢

معامل ثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية لمقياس المرغوبية الاجتماعية

معامل الثبات	عدد العبارات
.629	15

مقياس اللياقة النفسية (المرسي، ٢٠٠٥)

يهدف مقياس اللياقة النفسية إلى قياس مستوى اللياقة النفسية لدى الطلبة المتفوقين رياضياً بالمرحلة الثانوية، وهو يتكون في صورته النهائية من (٣٨) عبارة، موزعة على (٥) محاور، ويمكن تطبيق المقياس بصورة فردية أو جماعية، وهو يتناسب مع مختلف الأنشطة الرياضية، والمقياس ليس له زمن محدد، ولكن في العادة يتراوح الزمن الذي يحتاجه الطالب للإجابة عن ما بين (١٥ - ٢٠) دقيقة، ويتم الإجابة عليه من خلال الاختيار بين ثلاثة اختيارات، تعطى الدرجات (٣، ٢، ١) بالنسبة للعبارات الإيجابية، بينما تعطى الدرجات (٣، ٢، ١) بالنسبة للعبارات السلبية، وتتراوح الدرجات على المقياس ككل بين (٣٨ : ١١٤) درجة، وكلما ارتفعت درجات المقياس دل ذلك على ارتفاع مستوى اللياقة النفسية للمفحوص. وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس متمثلة في صدقه وثباته، وذلك كما يلي:

أولاً: صدق مقياس اللياقة النفسية:

١- صدق المحكمين: تم حساب صدق المحكمين للمقياس من خلال عرضه على (٥) من الأساتذة المتخصصين في التربية والتربية الخاصة، والأخذ بمقترحاتهم حول التعديلات اللازمة في المقياس.

٢- صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من مدى ارتباط كل عبارة بالمقياس ككل، تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، كما في الجدول رقم ٣.

جدول ٣

معاملات ارتباط عبارات مقياس اللياقة النفسية بالدرجة الكلية للبعد

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
٠.٥٢٧	١	٠.٦٥٦	٢٥	٠.٤٢٧	٣٦	٠.٥١٠	٤٨	٠.٣٣٧	٤٨
٠.٥٦١	٢	٠.٧١١	٢٦	٠.٥٣٣	٣٧	٠.٤٨٨	٤٩	٠.١٢٥	٤٩
٠.٤٨٩	٣	٠.٦٠٥	٢٧	٠.٤٦٠	٣٨	٠.٦٢٧	٥٠	٠.٤١٠	٥٠
٠.٦٠٢	٤	٠.٦٢٠	٢٨	٠.٥٦٩	٣٩	٠.٦٠٤	٥١	٠.٣٢٢	٥١
٠.٥٠٥	٥	٠.٥٧٩	٢٩	٠.٦٠٥	٤٠	٠.٥٩٠	٥٢	٠.٥٢١	٥٢
٠.١١٠	٦	٠.٥٢٥	٣٠	٠.٤١٧	٤١	٠.٤٦٣	٥٣	٠.٥٣٣	٥٣
٠.١٢٥	٧	٠.٦٠٢	٣١	٠.٣٠٧	٤٢	٠.٦٣٥	٥٤	٠.٣٢٥	٥٤
٠.٦٢٤	٨	٠.١٧٩	٣٢	٠.١٢٤	٤٣	٠.٥٥٠	٥٥	٠.٤٣٢	٥٥
٠.٥٤٨	٩	٠.٥٤١	٢٠	٠.٥١٠	٣٣	٠.٦١٩	٥٦	٠.٣٥٥	٥٦

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١٠	٠.١٢٥	٢١	٠.١١١	٣٤	٠.٤٨٨	٤٥	٠.٦٢١	٥٧	٠.٣٣٨
١١	٠.٤٥٥	٢٢	٠.٢١١	٣٥	٠.٦٢٧	٤٦	٠.٥٣٥	٥٨	٠.٣٢٨
		٢٣	٠.٤٥٦			٤٧	٠.٤٣٥		
		٢٤	٠.٥٤٥						

يتضح من خلال هذا الجدول أن معاملات الارتباط لعبارات المقياس كانت دالة إحصائياً ما عدا ثمانية عبارات هي (١٠، ٢٦، ٣١، ٤٦، ٣٧، ٤٧، ٥٢، ٣٨)، فكانت غير دالة إحصائياً، حيث كانت قيمة r المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية، وبالتالي تم حذف هذه العبارات.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول ٤ قيم معاملات الارتباط.

جدول ٤
معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس اللياقة النفسية

معامل الارتباط	البعد
٠.٧٩	إدراك الانفعالات الذاتية
٠.٧٨	فهم انفعالات الآخرين
٠.٧٥	إدراك المهارات الاجتماعية
٠.٧٦	الدافعية
٠.٧٩	تنظيم وإدارة الانفعالات

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين لدرجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس اللياقة النفسية كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يدل على تمتع المقياس بمستوى صدق إحصائي.

ثبات المقياس:
تم حساب ثبات أبعاد المقياس بطريقة إعادة التطبيق، والجدول ٥ يوضح قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين.

جدول ٥

معاملات ثبات أبعاد مقياس اللياقة النفسية باستخدام إعادة التطبيق

معاملات الثبات	الأبعاد
٠.٧٧	إدراك الانفعالات الذاتية
٠.٨١	فهم انفعالات الآخرين
٠.٧٣	إدراك المهارات الاجتماعية
٠.٧٥	الدافعية
٠.٧٧	تنظيم وإدارة الانفعالات

يتضح من خلال الجدول ٥ أن معاملات المعاملات مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ما بين (٠.٧٣) و(٠.٨١)، وكانت جميع المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الاستقرار والثبات.

نتائج البحث:

النتائج المتعلقة بسؤال البحث الأول:

للإجابة عن سؤال البحث الأول الذي ينص على: " ما نسبة انتشار المرغوبية الاجتماعية لدى المتفوقين رياضياً بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت؟" تم تقسيم العينة على المقياس بحسب درجة القطع للمقياس، بحيث كل مفحوص يحصل على درجة (8) فأعلى يعد مؤشراً لتأثر سلوكه بدافع المرغوبية الاجتماعية، في حين من يحصل على الدرجة (7) فأقل يعد مؤشراً لتأثر المفحوص بدوافع وقيم داخلية، وبعد ذلك تم استخراج التكرار والنسبة المئوية لكل فئة والجدول رقم ٦ يوضح هذه النتائج.

جدول ٦

نسبة انتشار المرغوبية الاجتماعية لدى المتفوقين رياضياً بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت

النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار	الدافع
42%	1.480	9.04	42	المرغوبية الاجتماعية
58%	1.80	4.81	58	دوافع داخلية

من خلال نتائج الجدول السابق يلاحظ أنه على الرغم من ارتفاع متوسطات المرغوبية الاجتماعية عن الدوافع الداخلية، إلا أن تكرار الدوافع الخارجية كان أكبر، ويرجع ذلك إلى أن حساب مستوى المرغوبية الاجتماعية يتم على أساس أنهم الأشخاص الذين تزيد درجاتهم عن ٨ درجات، وما ينخفض عن ذلك هم ضمن الدوافع الداخلية، لذا من المنطقي أن تزيد

متوسطات المرغوبية الاجتماعية. وتبعاً لذلك سيتم حساب نسبة الانتشار اعتماداً على التكرارات والنسبة المئوية، والتي يتضح أن مستوى المرغوبية الاجتماعية لدى المتفوقين رياضياً بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت كان متوسطاً إذ بلغت نسبة دافع المرغوبية الاجتماعية في الاستجابة على المقياس (42%) مقابل نسبة (58%) للدوافع والقيم الداخلية. ويمكن تفسير تلك النتائج في ضوء ما يتمتع به المتفوقون رياضياً من سمات تجعل الدوافع الداخلية هي الأقوى تأثيراً من المرغوبية الاجتماعية، حيث يتمتعون بثقة بالنفس نتيجة ممارسة الرياضة، والنشاط، والشجاعة و الالتزام الداخلي والاعتماد على الذات، والتمتع بوجهة الضبط الداخلية (الزامي، ٢٠١١)، وهذا هو ما يحركهم للتفوق أكثر من الحاجة للتشجيع من قبل الآخرين أو لنيل استحسانهم.

كما يمكن تفسير تلك النتيجة أيضاً في ضوء طبيعة عينة البحث، فهم من المتفوقين رياضياً في كرة القدم، الذين حصلوا على ميداليات في هذه اللعبة، ومن المعروف أن كرة القدم هي الأكثر شعبية في الكويت، وبالتالي فإن المتفوق رياضياً ليس في حاجة إلى الشعور بالمرغوبية الاجتماعية لأنه لا يفتقدها، بل تحركه دوافعه الداخلية للتفوق والنجاح، كغيره من الموهوبين الذين يتسمون بالمتابعة والرغبة في تحقيق النجاح والدافعية الداخلية العالية (عبد المجيد، ٢٠٠٨)، مما يعني أن المتفوقين رياضياً تحركهم دوافعهم الداخلية ويكون النجاح هو الدافع لمزيد من الجهود من أجل مزيد من النجاح والتفوق.

ومن جانب آخر، فإن التحاق اللاعب بنوع معين من الألعاب الرياضية يعتمد على رغبته الداخلية وعلى قدراته ومهاراته في هذا النوع من الألعاب (الحاوي، ٢٠٠٤)، وبالتالي فإن المتفوقين رياضياً يتسمون بالمهارة، ولديهم الرغبة في التفوق منذ التحاقهم باللعبة، فالذي يحركهم نحو التفوق هو دوافع داخلية أكثر منها خارجية كالمرغوبية الاجتماعية أو غيرها.

النتائج المتعلقة بسؤال البحث الثاني:

للإجابة عن سؤال البحث الثاني الذي ينص على: " ما مستوى اللياقة النفسية لدى المتفوقين رياضياً بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت؟" تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على مقياس اللياقة النفسية، بالإضافة إلى حساب النسبة المئوية ومستوى اللياقة النفسية لعينة البحث، ونظراً لاختلاف عدد العبارات في كل بعد من الأبعاد، فقد تم توحيد المتوسطات وحساب المتوسط المعدل ليتناسب مع هذا الاختلاف، والجدول ٧ يوضح النتائج.

المرغوبة الاجتماعية وعلاقتها باللياقة النفسية... د. بدر ناصر الطاهر وآخرون

جدول ٧

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات العينة على مقياس اللياقة النفسية

الترتيب	النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط المعدل	المتوسط الحسابي	الدرجة العظمى	عدد العبارات	البعد
٢	%68.84	6.80	34.42	34.42	50	10	إدراك الانفعالات الذاتية
٣	%63.73	5.79	٣١.٨٧	28.68	45	9	فهم انفعالات الآخرين
٥	%56.38	5.46	٢٨.١٨	22.55	40	8	إدراك المهارات الاجتماعية
٤	%61.87	3.60	٣٠.٩٣	18.56	30	6	الدافعية
١	%72.04	4.01	٣٦.٠٢	18.01	25	5	تنظيم وإدارة الانفعالات
متوسط	%64.33	19.93		122.22	190	38	الدرجة الكلية

يبين الجدول ٧، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدرجات الطلبة الموهوبين رياضياً في دولة الكويت على مقياس اللياقة النفسية، ويتضح من الجدول، أن المتوسط الكلي يساوي (122.22) وبانحراف معياري (19.93)، وبمستوى متوسط وبنسبة (%64.33) ويمكن ترتيب الأبعاد حسب النسبة والترتيب على النحو التالي: جاء بعد تنظيم وإدارة الانفعالات بالترتيب الأول بمستوى متوسط وبنسبة (%72.04) وبمتوسط حسابي معدل بلغ (36.02) بانحراف معياري (4.01)، وجاء ثانياً بعد إدراك الانفعالات الذاتية بمستوى متوسط وبنسبة (%68.84) وبمتوسط حسابي يساوي (34.42) وبانحراف معياري (6.80)، وجاء ثالثاً بعد فهم انفعالات الآخرين بمستوى متوسط وبنسبة (%63.73) وبمتوسط حسابي يساوي (٣١.٨٧) وبانحراف معياري (5.79)، يليه بعد الدافعية بمستوى متوسط وبنسبة (%61.87) وبمتوسط حسابي يساوي (٣٠.٩٣) وبانحراف معياري (3.60)، واخيراً جاء بعد إدراك المهارات الاجتماعية بمستوى متوسط وبنسبة (%56.38) وبمتوسط حسابي يساوي (٢٨.١٨) وبانحراف معياري (5.46).

ويمكن تفسير أن مستوى اللياقة النفسية جاء متوسطاً على الدرجة الكلية وعلى جميع الأبعاد في ضوء أن عينة البحث من المتفوقين رياضياً هم من الطلبة، في المرحلة الثانوية أو في السنوات الأولى من الجامعة، ومازالت خبرتهم العملية والحياتية تحتاج إلى وقت حتى يصل إلى مستوى مرتفع من اللياقة النفسية، فاللياقة النفسية من كونها تعبر عن مستوى من الصحة النفسية يجعل صاحبها متفاهم مع نفسه ومع البيئة المحيطة به سواء كانت نفسية أو اجتماعية مما يحقق للمرء الحد الأمثل للاستقرار النفسي والرضا والتصالح مع النفس والمجتمع (الزامل، ٢٠١١)، وهذا المستوى يصعب على الطالب في هذا السن

الوصول إليه، لذا كان من الطبيعي أن يكون مستوى اللياقة النفسية لديهم في المستوى المتوسط.

ومن جانب آخر يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن هؤلاء المتفوقين رياضياً، هم طلبة في المرحلة الثانوية، ويخضعون لضغوط كثيرة نتيجة أهمية تلك المرحلة في تحديد مستقبل الطالب، بل إنهم يمكن أن يتعرضون لضغوط أكبر من أقرانهم غير المتفوقين رياضياً، مما يتطلب منهم المزيد من الجهد من أجل تنظيم انفعالاتهم تجاه أنفسهم وتجاه المحيطين بهم (Mayer & Salovey, 1990)، حيث لديهم محدودية في الوقت، ومسؤوليات التدريبات والمشاركة في المباريات، وفي نفس الوقت هم لديهم مسؤوليات وواجبات المدرسة والاختبارات وهكذا فإن جميع تلك العوامل تؤدي بالضرورة إلى ضغوط أكبر مما يعني مستوى متوسط من الاستقرار والرضا النفسي، أي مستوى متوسط من اللياقة النفسية.

كما أن لمرحلة المراهقة التي يمر بها أفراد عينة البحث تأثيراً على اللياقة النفسية لدى عينة البحث، لأن هذه المرحلة تتسم بتغيرات كبيرة وشديدة، ولا تخلوا من الضغوط المتشعبة المصادر، التي تنتج عن التغيرات الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية، مما يؤدي إلى الكثير من المصاعب على المراهق، حيث يجد نفسه مطالب بالاستجابة والتفاعل معها قصد التحكم فيها، وإذا فاقت قدرته، قدنعكس ذلك سلباً على توافقه النفسي والاجتماعي (والي، ٢٠١٥)، وبالتالي يؤثر على مستوى لياقته النفسية، ويجعله متوسطاً وليس مرتفعاً.

النتائج المتعلقة بسؤال البحث الثالث:

للإجابة عن سؤال البحث الثالث الذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المرغوبة الاجتماعية واللياقة النفسية لدى المتفوقين رياضياً بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس المرغوبة الاجتماعية والدرجة الكلية لمقياس اللياقة النفسية لدى المتفوقين رياضياً بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح بالجدول ٨.

جدول ٨

معاملات الارتباط بين مقياس المرغوبة الاجتماعية ومقياس اللياقة النفسية لدى المتفوقين رياضياً بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت

م	أبعاد اللياقة النفسية	المرغوبة الاجتماعية
١	إدراك الانفعالات الذاتية	.109
٢	فهم انفعالات الآخرين	.047
٣	إدراك المهارات الاجتماعية	.069
٤	الدافعية	-.014
٥	تنظيم وإدارة الانفعالات	.115
	الدرجة الكلية	.091

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياسين غير دالة إحصائياً، وبالتالي فإنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس المرغوبية الاجتماعية والدرجة الكلية لمقياس اللياقة النفسية حيث تراوحت معاملات الارتباط للأبعاد ما بين -0.014، 0.115، في حين بلغ معامل الارتباط (0.091) وجميع معاملات الارتباط كانت غير دالة إحصائياً.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء التعارض الضمني بين المتغيرين، فالمرغوبية الاجتماعية تشير إلى ميل الشخص إلى تغيير استجاباته في المواقف المختلفة ليظهر بسلوك مقبول اجتماعياً (Marlow & Crowne, 1960)، وهذا يعني نوع من التزوير أو الخداع المتعمد للاستجابة بغرض الحصول على الاستحسان الاجتماعي، ويكشف عن نقص استبصار الشخص بخصائص شخصيته، أو ربما لخداع نفسه (Anastasi, 1982)، وهذا بالتأكيد يتعارض مع ما تشير إليه اللياقة النفسية من مستوى من الصحة النفسية يجعل صاحبها متفاهم مع نفسه ومع البيئة المحيطة به سواء كانت نفسية أو اجتماعية مما يحقق للمرء الحد الأمثل للاستقرار النفسي والرضا والتصالح مع النفس والمجتمع (الزاملي، 2011)، ولا يمكن أن يكون الفرد متصالحاً مع المجتمع وهو يحاول خداع الآخرين للظهور بالمظهر المرغوب.

كما يمكن أيضاً تفسير ذلك في ضوء أن المتغيرين يتناولان قدرات أو سمات مختلفة، فاللياقة النفسية متغير نفسي داخلي، يركز على المؤثرات الداخلية التي تحرك سلوك الفرد نحو الثبات والمحافظة على هدوئه عند التعرض لضغوط أو مواقف صعبة، كما تساعده على التوافق الفعال مع المواقف الصادمة (أبو حلاوة، 2013)، بينما المرغوبية الاجتماعية تركز على المؤثرات الخارجية على سلوك الفرد، ورغبته في الاستحسان الاجتماعي (عكاشة، 1990)، مما يعني وجود اختلاف بين القدرتين أو السمتين، حيث تدعم إحداها المؤثرات الداخلية على السلوك، بينما تدعم الأخرى المؤثرات الخارجية على السلوك.

كما يمكن تفسير تلك النتيجة أيضاً إحصائياً في ضوء ما توصلت إليه نتائج السؤال الأول والثاني، حيث كان مستوى المرغوبية الاجتماعية أقل من المتوسط، (24%)، بينما كان مستوى اللياقة النفسية يتراوح بين المتوسط وأعلى منه (64%)، حتى وصل في بعض الأبعاد إلى أكثر من (72%)، وهو ما يعني أنه في نفس العينة بينما يميل أحد المتغيرين إلى الارتفاع عن المتوسط، فإن الآخر يميل إلى الانخفاض في الاتجاه العكسي، مما يعني ضعف أو عدم وجود علاقة بينهما.

التوصيات التربوية:

في ضوء ما تناوله البحث من متغيرات وما توصل إليه من نتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. تضمين تنمية اللياقة النفسية كجزء من التدريبات المقدمة للمتفوقين رياضياً.
٢. التركيز على تقوية الدوافع الداخلية للمتفوقين رياضياً نحو الإنجاز والتفوق، وتقليل الاعتماد على الدوافع الخارجية.
٣. إعداد استراتيجية تعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الرياضة والشباب بهدف تخفيف الأعباء المدرسية عن الطلبة المتفوقين رياضياً ومنحهم بعض المميزات.
٤. بناء وتقديم دورات تدريبية للمعلمين لمساعدتهم على تنمية اللياقة النفسية لدى الطلبة في المدارس.
٥. تقديم ورش عمل للمدربين في المراكز الرياضية لمساعدة اللاعبين على تنمية الجوانب النفسية كالداخعية الداخلية للإنجاز، واللياقة النفسية بجانب الجوانب الرياضية.
٦. بناء برامج ومقررات عملية نفسية لطلبة المرحلة الثانوية والجامعية، بهدف تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية لديهم، وليس فقط الجوانب المعرفية.

الدراسات والبحوث المقترحة:

- في ضوء ما تناوله البحث من متغيرات وما توصل إليه من نتائج، يمكن اقتراح البحوث والدراسات التالية:
١. العلاقة بين المرغوبية الاجتماعية ونوع الرياضة التي يمارسها اللاعب، سواء فردية أو جماعية.
 ٢. تطور اللياقة النفسية خلال المراحل العمرية المختلفة.
 ٣. فعالية برنامج لتنمية اللياقة النفسية لدى المتفوقين رياضياً.
 ٤. العلاقة بين وجهة الضبط وبين المرغوبية الاجتماعية لدى الموهوبين رياضياً.
 ٥. الفروق في المرغوبية الاجتماعية تبعاً لنوع الموهبة.
 ٦. العوامل المؤثرة على اللياقة النفسية لدى الموهوبين رياضياً الملتحقين وغير الملتحقين بالمدارس أو الجامعات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو حلاوة، محمد السعيد. (٢٠١٣). المرونة النفسية: ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية. مؤسسة العلوم النفسية العربية.
- الحاوي، يحيى السيد. (٢٠٠٤). الموهبة الرياضية والإبداع الحركي الباب الذهني للدخول للرياضة العالمية. المركز العربي للنشر.
- حسين، علي رمضان. (٢٠٠٨). الذكاءات المتعددة و أبعاد الشخصية وعلاقتها بالتفوق الرياضي في بعض الالعاب القتالية في دولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.
- الحيالي (٢٠١٨). القيم في المجال الرياضي وعلاقتها بالمرغوبية الاجتماعية لدى أندية قطر بالكرة الطائرة. مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية، ٢١(٦٧)، ٣٦٠-٣٧٧.
- خطاب، عبد الودود. (٢٠٠٥). تأثير المرغوبية الاجتماعية على الهوية الرياضية ومستوى الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الموصل، العراق.
- الدخيل، عبدالرحمن. (2016). مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب الموهوبين رياضياً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، البحرين.
- الدمنهوري، وناجي، وعابدين، حسن. (2012). أساليب تقديم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء المرغوبية الاجتماعية والخوف من التقييم السالب. مجلة كلية التربية. 2، 265-317.
- دودو، بلقاسم. (٢٠١٣). دراسة تحليلية لإتجاهات التفوق الرياضي لدى مشتركى البطولة الوطنية للرياضة المدرسية ألعاب اجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٠، ١٠٥-١١٩.
- رضا، فراس، ومحمود، إشراق، ورفعت، لؤي. (2016). علاقة بعض القدرات التوافقية بمهارتي الطبطبة والتصويب السلمي (بسيطة-مركبة) لناشئي المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية لكرة السلة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. 77، 170-177.
- رمضان، محمد. (2001). الموهوبون: أساليب رعايتهم وأساليب التدريس لهم. القاهرة: المكتبة المصرية.
- الزاملي، علي حسين. (٢٠١١). اللياقة النفسية كمؤشر لقبول الطلبة المتقدمين لكلية التربية الرياضية جامعة القادسية. جامعة القادسية، العراق.
- الزبيدي، عبدالودود. (2005). تأثير المرغوبية الاجتماعية على الهوية الرياضية ومستوى الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الموصل، العراق.

- الزعبي، أحمد محمد. (١٩٩٤). أسس علم النفس الاجتماعي. صنعاء: دار الحكمة اليمنية.
- الزغول، عماد. (٢٠١٩). مقياس المرغوبية الاجتماعية. البحرين: جامعة الخليج العربي.
- السايع، مصطفى. (٢٠٠٧). علم الاجتماع الرياضي في التربية الرياضية. دار الوفاء لدنيا النشر والتوزيع.
- سراج، ربيع السيد السيد. (٢٠٢٠). اللياقة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات العقلية لدى لاعبي الأنشطة الجماعية والفردية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات. **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة**. ٨٨(٤)، ١٩٢ - ٢١٦.
- السلطاني، عظيمة، ونزار، سعيد. (2011). النمط الجسمي وعلاقته بالمرغوبية الاجتماعية ومستوى الطموح لطالبات كلية التربية الرياضية. **مجلة فصلية علمية متخصصة محكمة**. (3)، ٢.
- السلمي، مازن. (2010، يوليو). **معايير الكشف عن الموهوبين رياضياً لكرة القدم في مدرسة البراعم بنادي الإتحاد السعودي بجدة**. ورقة بحث عرضت في المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين: أحلامنا تتحقق برعاية أبنائنا الموهوبين، عمان، 2، 247-262.
- عبد المجيد، أسامه محمد. (٢٠٠٨). أثر البرامج الصيفية للموهوبين على أساليب العزو السببي ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين السعوديين. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، ١٤ (٢)، ١٧٣-٢١٢.
- عكاشة، محمود فتحي. (١٩٩٠). المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من أطفال مدينة صنعاء. **مجلة كلية التربية بالإسكندرية**، ٣ (١)، ١٩٩-٣٣٢.
- عويس، خير الدين، والهاللي، عصام. (1997). **الاجتماع الرياضي**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- فانجان وحسن. (٢٠٢١). تأثير التمرينات النفسية في كل من اللياقة النفسية والاداء المهارى للاعبي كره القدم للصالات. **مجلة كلية التربية الأساسية**، ٢٧(١٢)، ٢١٤ - ٢٢٤.
- محمد، أحمد عبد العاطي وسليمان، محمود محمد. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج مقترح باستخدام تدريبات الصلابة العقلية على المستوى الرمي لمتسابقى الوثب العالي. **مجلة الاتجاهات الحديثة لعلوم الرياضة في ضوء سوق العمل**، ٢، ٣١٥-٣٣٧.
- المرسي، منى. (٢٠٠٥). بناء مقياس اللياقة النفسية لدى لاعبي المستويات الرياضية العالية. **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة**. ٤٤، ٣٠٥-٣٣٥.
- مصطفى، رشا، وعبد العزيز، منى، والجمال، ثناء. (2007). **الذكاء المتعدد واللياقة النفسية وعلاقتها بالمستوى الرقمي في السباحة**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة حلوان، مصر.
- الهران، عواطف والزغول، عماد والهندال، هدى. (٢٠١٥). أسلوب العزو لدى الرياضيين المتفوقين والمتفوقات في بعض الألعاب الجماعية والفردية في دولة الكويت:

دراسة مقارنة. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين - تحت شعار "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين"، تنظيم قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة برعاية جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز خلال الفترة ١٩٩-٢١ مايو ٢٠١٥.

والي، وداد. (٢٠١٥). استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المراهقين الجانحين ذكور وإناث (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة وهران، الجزائر.

وحيد، أحمد. (٢٠٠١). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار المسيرة للنشر.

ياسين، عبد الرزاق وهيب، و حسن، حسنين ناجي، و مجسن، فدوى محمد. (٢٠١٩) دراسة مقارنة بين طلبة الجامعة المتفوقين رياضيا وطلبة الجامعة غير المتفوقين رياضيا في بعض مكونات الشخصية. مجلة التربية الأساسية، عدد خاص عن وقائع المؤتمر العلمي لنقابة الأكاديميين العراقيين. ٧٠، ٤٢ - ٨٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Anastasi, A. (1982). *Psychological testing*. New York: Macmillan.
- Backhouse, S., McKenna, J., Robinson, S., & Atkin, A. (2007). *Attitudes, behaviours, knowledge and education e Drugs in sport: Past, present and future*. Research report submitted to the World Anti-Doping Agency, Canada.
- Bond, F. & Flaxman, P. (2006). The ability of psychological flexibility and job control to predict learning, job performance, and mental health. *Journal of Organizational Behavior Management*, 26 (1), 113- 130.
- Brace, I. (2000). Saying the "right think": Coping with Social Desirability Bias in marketing Research. *Teaching and Resarch Review*, 3, 156- 167.
- Crowne, D. & Marlow, D. (1960). Anew scale desirability independent pathology. *Journal of Consulting Psychology*, 24.
- Epstein, R. (1999). The key to our emotions. *Psychology Today*, 32, 20-21.
- Glebov, Y., Khorunzhiy, A., Podlivaev, B., & Kuznetsov, A. (2020). *The technology of selecting gifted children in combat sports based on comprehensive monitoring of conditions of athletes*. In *BIO Web of Conferences* (Vol. 26, p. 00031). EDP Sciences.
- Grossbard, J. R., Cumming, S. P., Standage, M., Smith, R. E., & Smoll, F. L. (2007). Social desirability and relations between

- goal orientations and competitive trait anxiety in young athletes. *Psychology of Sport and Exercise*, 8(4), 491-505.
- Holtgraves, T. & Lasky, B. (1999). Face management question wording and social desirability. *Journal of Applied Social Psychology*, 27 (18), 89- 107.
- Kluckhohn, F., R. & Henny, A. Murray. (1987). *Dominant and variant orientations in clyde*. (eds), Personality. Alfred. A Knopf.
- Luna, L. D. (2020). *The Perceptions of Academically Underachieving, Gifted, Elite Male Athletes: A Grid and Group Interpretation* (Doctoral dissertation, Aurora University).
- Martinez-Pons, M. (1997). The relation of emotional intelligence with selected areas of personality functioning. *Imagination, Cognition and Personality*.
- Peebles J. & Moore R. J. (1998). Detecting socially desirable responding with the personality assessment inventory: The positive impression management scale and the defensiveness index. *Journal of Clinical Psychology*, 1 (5), 132-146 .
- Rojas, R., Schlicht, W., Hautzinger, M. (2003). Effect of exercise training on quality of life, psychological well-being, immune status, and cardiopulmonary fitness in an Hi-I positive population. *Journal of Sport and Exercise Psychology*.
- Salovey, P. & Mayer, J., J. (1990). Emotional intelligence. imagination, cognition and personality. *Journal of Intelligence*, 9, 185-211.
- Singh, N., & Pardhi, L. H. (2021). Comparative study on psychological fitness of Punjab University Athlete and Non-Athlete. *International Journal of Yogic, Human Movement and Sports Sciences*, 6(1): 91-93
- Spurlock, P. (2002). *Association between participation in a university personal physical fitness course on leisure-time physical activity and stage of change in college woman*. Eugene, OR: Kinesiology Publications, University of Oregon.

- Tourangeau, R., & Yan, T. (2007). Sensitive questions in surveys. *Psychological bulletin*, 133(5), 859.
- Wiechman, S. A., Smith, R. E., Smoll, F. L., & Ptacek, J. T. (2000). Masking effects of social desirability response set on relations between psychosocial factors and sport injuries: A methodological note. *Journal of science and medicine in sport*, 3(2), 194-202.